

دور الصحافة الإلكترونية في معالجة المشكلات المرتبطة بالإمكانيات والدعم الإعلامي للرياضيين من ذوي الاحتياجات الخاصة

د/ أحمد حسني خليل

المدرس بقسم الإدارة الرياضية - كلية التربية الرياضية
جامعة المنصورة

أسماء محمد عطية

باحثة بقسم الإدارة الرياضية - كلية التربية الرياضية
جامعة المنصورة

أ.د/ كريم محمد الحكيم

أستاذ الإدارة الرياضية ورئيس قسم الإدارة الرياضية - كلية التربية الرياضية - جامعة المنصورة

مقدمة البحث:

الخاصة" لأنه لا ينطوي على المضامين السلبية التي تنطوي عليها مصطلحات العجز أو الإعاقة وما إلى ذلك، حيث يعانون من نقص في شيء ما أو عدة أشياء تجعلهم غير قادرين على مساندة متطلبات الحياة، وبالتالي تنشأ لديهم مشكلات لا يستطيعون مواجهتها، لذا يجب أن نقدم لهم يد العون للتغلب على هذه المشكلات حتى يمكنهم التكيف مع المجتمع. (٧ : ٢)

ويري الباحثون أن فئة ذوي الاحتياجات الخاصة لكي يكون لها دوراً رئيساً في المجتمع يجب أن يتاح لهم مجموعة من الحقوق أهمها توفير الإمكانيات والدعم الإعلامي، حيث تختص اللجنة البارالمبية المصرية بالدعاية للمبادئ الأساسية للروح البارالمبية على المستوى المحلي داخل إطار النشاط الرياضي.

ويشير كلاً من محمد كمال السموندي ونبيل عبد المطلب زيد ٢٠٠٢م أن الإمكانيات هي الأدوات والتسهيلات وتوظيف تلك التسهيلات بطريقه فعالة وأمنة وجذابة للأفراد داخل برامج الأنشطة الرياضية

يشير عبد المنعم محمد ٢٠٠٧م أن رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة تعتبر من أهم المشكلات التي تواجه المجتمعات حيث لا يخلو أي مجتمع من وجود نسبة قليلة أو كثيرة من ذوي الاحتياجات الخاصة لديهم نوع أو أكثر من الإعاقة وهذه الإعاقة تكبد من قدرتهم وتقلل من عزيمتهم وإصرارهم، كما واجهت هذه الفئة العديد من المشكلات داخل المجتمع والبيئة المحيطة بهم ومن هذه المشكلات القسوة والتفرقة بينهم وبين الشخص العادي وغيرها من المشكلات. (٩ : ١)

ويعرف صفوت أبو العنين شلبي ٢٠٠٤م الفرد من ذوي الاحتياجات الخاصة بأنه الفرد الذي فقد جزء من كفاءته الحسية أو الحركية أو العضلية أو العقلية سواء كان ذلك بالميلاد أو بالاكتماب بحيث تصبح تلك الإعاقة مزمنة أي كانت درجتها مما يجعله غير قادر علي القيام بالعمل وفي حاجة خاصة إلي الاعتماد علي الغير في حياته الخاصة والعامة. (١١ : ٩)

المجتمع " الأشخاص المعاقين" ويُفضل معظم التربويين حالياً استخدام مصطلح "ذوي الاحتياجات

خلال النشر الشخصي والتعليق، وتحميل الصور
والفيديو وغيرها. (١٩ : ٨١)

ويضيف ماجد سالم تريان ٢٠١٢م أن الصحافة
الإلكترونية أصبحت تتواجد بقوة وأتاحت كماً هائلاً
ومجالاً واسعاً من الأخبار الإقليمية والمحلية والدولية
لمستخدمي الإنترنت وللقراء ولم تقتصر الصحف
الإلكترونية علي القراء فقط بل أصبح لها لزوار وذلك
لما تتمتع به من مصداقية في نشر الأخبار بسرعة فائقة
وتكلفة منخفضة عن الصحف التقليدية بالإضافة إلي
إمكانية التعليق علي الخبر وإتاحته للجميع. (١٢ : ١٧)

يشير هيثم بهجت عمار ٢٠١٥م أن الصحافة
الإلكترونية عبارة عن منشور إلكتروني يجمع بين
مفهوم الصحف الرياضية التقليدية والصحافة
الإلكترونية، فهي تجمع بين خصائص ووظائف
الصحافة الرياضية الورقية والإلكترونية، تستخدم فنون
وآليات ومهارات العمل في الصحافة المطبوعة مضافاً
إليها مهارات وآليات وتقنيات الحاسبات والمعلومات
التي تناسب استخدام الفضاء الإلكتروني كوسيط أو
وسيلة اتصال، لاستقصاء الأنباء الرياضية الآنية وغير
الآنية ونشرها بأسلوب يلانم جمهور الرياضة باختلاف
مستوياتها عبر الفضاء الإلكتروني بسرعة، سواء كانت
صحيفة إلكترونية رياضية متخصصة أو ملحق أو قسم
أو صفحة أو ركن أو باب رياضي ثابت في صحيفة غير
متخصصة، سواء كانت نسخة إلكترونية من صحيفة
ورقية مطبوعة أو صحيفة إلكترونية خالصة .
(١٥ : ٥٢)

وتؤكد ذلك صبحة بغورة مبروك ٢٠١٢م أن
للإعلام الإلكتروني أصبح دور توجيهي وإرشادي حيث

وأوجهها المختلفة لتحقيق أهداف ذلك البرنامج .
(١٤ : ٤٧)

وأوضح كلاً من أمين أنور الخولي وجمال الدين
الشافعي ٢٠٠٠م بأن الإمكانيات هي التسهيلات
والموارد الطبيعية والمادية والمالية والمعلوماتية
المستهدفة والموجهة والمنتقاة لخطة تنفيذ برنامج
رياضي ناجح لإشباع الاحتياجات الحالية والمستقبلية
لأفراد برامج المجتمع لتنفيذ برنامج ناجح. (١ : ٣٧)

ويري Matthew Nicholson 2007 أن هناك
علاقة قوية بين صناعة الإعلام والرياضة ، فإن كلمة
العلاقة تشير إلي المحور الرئيسي فيما يتعلق بمشكلة
البحث حيث أنها تكمن في صلب الرياضة المعاصرة
وتطور تكنولوجيا الإعلام ، حيث إنها تتمثل في العلاقة
بين المؤسسات الرياضية والمؤسسات الإعلامية ،
وبين العاملين بقطاع الرياضة والإعلام ، وأخيراً الطرق
الإعلامية والتكنولوجية المستحدثة التي تساعد في نقل
جميع فئات وعناصر الرياضة مدعومة بالتحليل والنقد
والأشكال المختلفة للدعاية والإعلان. (٢٠ : ٤٣)

وأوضح كل من Avery E. Holten, Mark
Coddington&Homero Gil de Zuniga
2013 أن التطورات المتلاحقة في تكنولوجيا الاتصال
أسهمت في إيجاد شكل جديد من الإعلام، تعددت
تصنيفاته ومسمياته لدى المختصين بالإعلام الذين
أطلقوا عليه الإعلام الجديد، وقد أحدثت التكنولوجيا
تطوراً كبيراً في حياة الشباب على المستوى الشخصي
والاجتماعي ، وجاءت لتفتح المجال لإبداء آرائهم
ومواقفهم في مختلف القضايا والموضوعات التي
تهمهم بحرية غير مسبوقة، وبطرق متنوعة سواء من

يقوم بتوجيه المعاقين للمصالح الإدارية التي تكفل حقوقهم، وأيضاً له دور في دمج هذه الفئة مع المجتمع ومساعدتهم علي مواجهة المشاكل اليومية والحياتية التي تواجههم وإصرارهم علي النجاح وهذا سوف يثبت أن ذوي الاحتياجات الخاصة لديهم القدرة علي النجاح والإبداع طالما توفر لديهم مناخ مناسب ومجتمع يعمل علي مساعدتهم دون النظر إلي إعاقتهم التي لا دخل لهم فيها. (١٠ : ٦٧)

والدليل علي عدم اهتمام الإعلام الرياضي والصحافة الإلكترونية بشكل خاص علي التغطية الإعلامية لمشكلات المعاقين الرياضيين هو عدم الاهتمام بقضية عصام الحديدي، بطل الجمهورية في ألعاب القوى للمعاقين، الذي تعرض لظروف معيشية صعبة، دفعته لعرض ميدالياته التي حصل عليها خلال مشوار عمره البالغ ٤٤ عاماً وعددها ٤٦ ميدالية ذهبية وفضية وبرونزية، وذلك للإنفاق على أسرته ولعدم وجود مصدر دخل له وتجهيز منزله في قرية كفر ديماء بمركز كفر الزيات في محافظة الغربية الذي لا تصله مياه الشرب أو الكهرباء والذي تم سقفه بالبوص والخشيب. (١ : ٢١)

نظراً لأهمية المواقع الإلكترونية الإخبارية الرياضية جاءت أهمية هذه الدراسة في تفعيل دور الصحافة الإلكترونية والمساعدة في دمج هذه الفئة في المجتمع مما يساهم في رفع الكفاءة النفسية والمعنوية لديهم وأن إهمال هذه الفئة يؤثر علي مدي تقبلهم لذاتهم وتقبل المجتمع لهم ومن حق المعاق أن يتوفر له كل الرعاية التي تتناسب مع إمكانياته وقدراته حتي يعيش حياة كريمة ويتحول إلي قوي منتجة وفعالة في المجتمع.

وأوصت دراسة كلا من رشا أحمد السكراوي ٢٠٠٩م (٥)، هيثم بهجت عمار ٢٠١٥م (١٥)، وعادل أحمد محمد ٢٠١٩م (٧) بـ (ضرورة دراسة تأثيرات وسائل الإعلام بصفة عامة والصحافة الإلكترونية بصفة خاصة على الشباب الجامعي - ضرورة اتجاه الباحثين في مجال التربية والإعلام التربوي ببحث إمكانية استغلال كل ما تقدمه الوسائل الإعلامية الجديدة (الصحافة الإلكترونية) لتحقيق أهداف التربية المنشودة - مواكبة التغيرات السريعة والعالمية للتقنية الإلكترونية وانعكاسها على وسائل الإعلام- ضرورة استخدام وسائل اتصال حديثة تتميز بالتنوع داخل إدارات رعاية الطلاب بالجامعات كما أنه لا بد من وجود اتصال بين إدارات رعاية الشباب بالجامعات وبعضها البعض لتبادل الخبرات).

ومن خلال المسح المرجعي للمراجع العلمية باللغات العربية والأجنبية وجد الباحثون قصور في الدراسات التي تناولت دور الصحافة الإلكترونية في معالجة المشكلات المرتبطة بالإمكانيات والدعم الإعلامي للرياضيين من ذوي الاحتياجات الخاصة ، حيث ارتكزت هذه الدراسات على الصحافة الإلكترونية العامة والرياضية ولكن لم تتناول فئة ذوي الاحتياجات الخاصة

هدف البحث:

يهدف البحث إلي التعرف علي دور الصحافة الإلكترونية في معالجة المشكلات المرتبطة بالإمكانيات والدعم الإعلامي للرياضيين من ذوي الاحتياجات الخاصة.

تساؤلات البحث:

١. ما دور الصحافة الإلكترونية في معالجة المشكلات المرتبطة بالإمكانيات للرياضيين من ذوي الاحتياجات الخاصة؟
٢. ما دور الصحافة الإلكترونية في معالجة المشكلات المرتبطة بالدعم الإعلامي للرياضيين من ذوي الاحتياجات الخاصة؟

مصطلحات البحث:

١. الصحافة الإلكترونية الرياضية: يعرفها ياسين فضل ياسين ٢٠١١م بأنها هي وسيلة نقل الأخبار والمعلومات والمعارف التي تعمل علي تنمية الفرد وتكيفه جسمانياً وعقلياً ووجدانياً في اطار الأنشطة الرياضية بوسائل تخدم الحقيقة وتتصف بالسرعة والدقة التي من شأنها مساعدة القيادة الصالحة في تحقيق اسمي القيم الإنسانية. (١٦ : ١٦٤)

٢. ذوي الاحتياجات الخاصة: عرفهم حسن محمد النواصرة ٢٠١٠م بأنهم تلك الفئة من الأفراد المصابين بقصور في الجهاز الحركي سواء كان ذلك مرتبطاً بالأعصاب أو العظام أو المفاصل، أو الأفراد المصابين بمرض مزمن في أحد الأجهزة الوظيفية (الجهاز الدوري التنفسي، الجهاز العصبي، الدم ...) أو الأفراد الذين فقدوا إحدى حواسهم (الإبصار، السمع) مما يؤثر سلباً على أسلوب ممارستهم لمتطلبات حياتهم اليومية. (٢ : ٢٣)

الدراسات السابقة :

١. دراسة عادل حمدي المطيري ٢٠١٩م (٨): وهدفت إلى التعرف على أطر المعالجة الإعلامية للقضايا السياسية المحلية في الصحافة الكويتية

الإلكترونية واتجاهات الجمهور الكويتي ، واستخدم الباحث منهج المسح الإعلامي علي عينة بلغت (٤٠٠) فرد من الجمهور مستخدمي الصحف الإلكترونية ، واستخدم استمارة تحليل المضمون واستمارة استبيان كأدوات لجمع البيانات ، وتوصلت إلي أن الصحف الإلكترونية تهتم بالقضايا السياسية الداخلية وتشغل حيز من اهتمام الصحف، ولكن توجد فروق في الاهتمام بنوعية القضايا .

٢. دراسة هيثم بهجت عمار ٢٠١٥م (١٥) : هدفت إلى التعرف على تأثير الصحافة الإلكترونية الرياضية على اتجاهات شباب جامعة المنصورة نحو بعض القضايا الرياضية ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المقارن الدراسات المسحية علي عينة من مستخدمي الإنترنت وبلغ حجم العينة التي طبق عليها الاستبيان (٥٧٠) طالب وطالبة من جامعة المنصورة ، واستخدم المقابلة الشخصية المفتوحة صحيفة تحليل المضمون مقياس الاتجاهات كأدوات جمع البيانات ، وتوصلت إلي الاهتمام الأكاديمي بالإعلام الرياضي والاستعانة بالمتخصصين في الإعلام الرياضي ، ومناشدة الجهات ذات المسؤولية المشتركة بوضع خطة إعلامية للقضاء على تعصب وعنف الجماهير يجب قيام الصحف الإلكترونية الرياضية بتدعيم القيم والمبادئ الأخلاقية دون الاعتماد على الإثارة الإخبارية .

٣. دراسة Chan Yun yoo (٢٠١١م) (١٧) : وهدفت إلي اقتراح نموذجاً يفحص أربع علاقات رئيسية هي (تأثير العوامل العامة - تأثيراتها على الجمهور - النتائج التي تم الحصول عليها من الإشباع - العلاقات بين النتائج) ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي علي عينة قوامها

جميع الفئات العمرية بينما الصحف الورقية لا تلقي اهتماماً كبيراً لدي من هم دون سن الأربعين، والذين يعدون أقل ميلاً لقراءة الصحف الورقية من الأجيال الأكبر سناً.

إجراءات البحث :

منهج البحث:

استخدم الباحثون المنهج الوصفي باستخدام الدراسات المسحية.

مجتمع البحث:

جميع الرياضيين ذوي الاحتياجات الخاصة المتابعين للصحافة الإلكترونية بجمهورية مصر العربية.

عينة البحث:

قام الباحثون باختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة علي عدد (٤٥٨) بنسبة (٩.٤٢%) من مجتمع البحث البالغ عددهم (٤٦٦٢) رياضي من ذوي الصعوبات الحركية والصعوبات الذهنية، بواقع (٥٠) رياضي لعينة التقنين، و(٤٠٨) رياضي للعينة الأساسية، ويوضح ذلك الجدول التالي:

جدول (١)

بيان عددي ونسبي لعينة التقنين و الأساسية قيد البحث

م	الرياضة الممارسة	عينة التقنين		عينة الدراسة الأساسية	
		ك	%	ك	%
١	ألعاب قوي	٢١	٤.٥١%	١٧٧	٣٧.٦%
٢	سباحة	٩	١.٩٢%	٧٤	١٥.٨%
٣	سلة	١٤	٣.٠٥%	١٠٧	٢٢.٩%
٤	رفع أثقال	٦	١.٣٠%	٥٠	١٠.٧%
	المجموع	٥٠	١٠٠%	٤٥٨	١٠٠%

الرياضيين من ذوي الاحتياجات الخاصة من إعداد الباحثون، وقد اتبعت الخطوات التالية في إعداده:

(٣٥٢) مفردة من الجمهور المستخدم للإنترنت ، استخدم الباحث تطبيق استطلاع إلكتروني ، وتوصلت إلي أن هناك ثلاث عوامل (التنشئة الاجتماعية، والترفيه، والبحث عن المعلومات) لها أثار إيجابية كبيرة على التفاعل بين الجمهور، وكذلك أظهر النموذج أن العوامل الثلاثة لها أثار إيجابية على موقف المستخدم تجاه صحيفة الإنترنت والتي كان لها أثراً كبيراً في تكرار زيارة الصحيفة، وكذلك كانت رغبة القارئ في تصفح الصحيفة لها أثراً كبيراً في تكرار الزيارة.

٤. دراسة Eli Skogerb and Marte Winsvold (٢٠١١م) (١٨):

وهدف إلى دراسة قراء الصحف المطبوعة والإلكترونية وتحليل كيف يمكن للجمهور استخدام وتقييم شكلين من مصادر المعلومات، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بدراسة الحالة علي عينة قوامها (٣٦٠٠) مفردة من العناصر الفاعلة في وسائل الإعلام ورؤساء التحرير والمحرفين على الإنترنت ، استخدم الباحث تطبيق استطلاع إلكتروني ، وتوصلت إلي أن من مميزات الصحف الإلكترونية أن لها شعبية كبيرة لدي

أدوات جمع البيانات: استمارة استبيان بعنوان دور الصحافة الإلكترونية في معالجة بعض المشكلات

- من خلال الاطلاع على الكتب والمراجع العلمية وهي خوجة عادل وأخرون ٢٠١٧م (٤) ، ورشا أحمد السكرابي ٢٠٠٩م (٥) ، وطلعت عبد الحميد ٢٠٠٩م (٦) ، عادل حمدي المطيري ٢٠١٩م (٨) تم وضع محاور الاستبيان مرفق (١).
- تم عرض محاور الاستبيان في صورتها الأولية على عدد (٧) خبير وقد روعي أن يكون أستاذاً للإدارة الرياضية ولديه خبرة لا تقل عن (١٠) سنوات مرفق (٢) وقد ارتضى الباحثون البقاء على المحاور التي تحوز على نسبة (٧٥٪) فأكثر، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٢)

النسبة المئوية لآراء الخبراء نحو الصورة الأولية لمحاور الاستبيان (ن-١١)

م	معاور الاستبيان	موافق	غير موافق	النسبة المئوية
١	دور الصحافة الإلكترونية في معالجة المشكلات المرتبطة بالإمكانيات للرياضيين من ذوي الاحتياجات الخاصة	١١	٠	٪١٠٠
٢	دور الصحافة الإلكترونية في معالجة المشكلات المرتبطة بالدعم الإعلامي للرياضيين من ذوي الاحتياجات الخاصة	٩	٢	٪٨٢

- يتضح من الجدول السابق اتفاق الخبراء على محاور الاستبيان .
- تم وضع عبارات الاستبيان وعددها (١٨) عبارة في ضوء محاور الاستبيان مرفق (٣).
- تم عرض استمارة الاستبيان في صورتها الأولية مرفق (٣) على عدد (٧) خبراء في مجال الإدارة الرياضية ، وقد ارتضى الباحثون البقاء على العبارات التي تحوز على نسبة (٧٥٪) فأكثر ، ويوضح الجدول التالي آراء السادة الخبراء في الصورة الأولية للاستبيان :

جدول (٣)

النسبة المئوية لآراء الخبراء نحو الصورة الأولية لعبارات الاستبيان (ن = ٧)

م	نعم	لا	%	م	نعم	لا	%	م	نعم	لا	%	م	نعم	لا	%
المحور الأول															
١	١١	٠	٪١٠٠	١١	١١	٠	٪١٠٠	٦	١١	٠	٪١٠٠	١	١١	٠	٪١٠٠
٢	١١	٠	٪١٠٠	١٢	١١	٠	٪١٠٠	٧	١١	٠	٪١٠٠	٢	١١	٠	٪١٠٠
٣	١٠	١	٪٩٠.٩٠	١٤	٩	٢	٪٨١.٨١	المحور الثاني			١٠	١٠	٠	٪١٠٠	
٤	٨	٣	٪٧٢.٧٢	١٥	١١	٠	٪١٠٠	٩	٩	٢	٪٧٢.٧٢	٣	٨	٠	٪١٠٠
٥	٩	٢	٪٨١.٨١	١٦	١١	٠	٪١٠٠	١٠	١١	٠	٪١٠٠	٩	٩	٠	٪١٠٠

- يتضح من الجدول السابق اتفاق الخبراء على عبارات الاستبيان ما عدا العبارة رقم (٤) ، وبذلك يكون عدد العبارات النهائية (١٧) عبارة ، وقد استخدم

أوافق بشدة	أوافق	غير موافق	أحياناً	غير موافق.
------------	-------	-----------	---------	------------

- الدراسة الاستطلاعية: قام الباحثون بتطبيق استمارة الاستبيان على عينة (٥٠) فرد رياضي من ذوي الاحتياجات الخاصة المتابعين للصحافة الإلكترونية من داخل مجتمع البحث ومن خارج العينة

الأساسية في الفترة من (٢٠٢٠/٧/١٢م) إلى (٢٠٢٠/٨/١٠م) ، بهدف إيجاد المعاملات العلمية (الصدق والثبات) لاستمارة الاستبيان .

المعاملات الإحصائية لأدوات جمع البيانات:
حساب صدق الاتساق الداخلي: تم حساب صدق الاتساق الداخلي من خلال إيجاد معامل الارتباط بين العبارات ومحاورها كما هو موضح بالجدول التالي :

جدول (٤)

معاملات ارتباط بين محاور وعبارات استبيان (ن=٥٠)

م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط
	المحور الأول	٥	*٠.٥٣٨	٩	*٠.٣٥٨	١٤	٠.١٧٧
١	*٠.٢٧٦	٦	*٠.٦٥١	١٠	*٠.٤٩٣	١٥	٠.٢٠٢
٢	*٠.٤٤١	٧	*٠.٧٦٠	١١	*٠.٣٨٧	١٦	*٠.٣٥٨
٣	*٠.٥١٥	المحور الثاني		١٢	*٠.٢٨١	١٧	*٠.٤٩٣
٤	*٠.٥١٢	٨	*٠.٢٨٩	١٣	*٠.٢٨٨		

(*قيمة (ر) الجدولية عند (٠.٠٥) = ٠.٢٧٣)

أقل من القيمة الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) ، وبذلك يصبح عدد عبارات الاستبيان (١٥) عبارة ، وبذلك يمكن الاستناد إلى الصدق والاتساق الداخليين عبارات ومحاور الاستبيان ودرجة المحور التي تنتمي إليها.

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين الاستبيان والعبارات الخاص به ، حيث كانت قيمة معامل ارتباط المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية ، عدا العبارات رقم (١٤ ، ١٥) ، حيث كانت قيمة معامل الارتباط المحسوبة

جدول (٥)

معامل الارتباط بين المحاور واستبيان عينه البحث (ن=٥٠)

م	المحاور	الاستبيان
١	دور الصحافة الإلكترونية في معالجة المشكلات المرتبطة بالإمكانيات للرياضيين من ذوي الاحتياجات الخاصة	*٠.٧٧٥
٢	دور الصحافة الإلكترونية في معالجة المشكلات المرتبطة بالدعم الإعلامي للرياضيين من ذوي الاحتياجات الخاصة	*٠.٨١٩

(*قيمة (ر) الجدولية عند (٠.٠٥) = ٠.٢٧٣)

حساب معامل الثبات:
طريقه ألفا كرونباخ: استخدم الباحث ونمعام ألفا كرونباخ ودلالة الاتساق الداخلي لحساب معامل ثبات محاور الاستبيان ، وتم حساب معامل الثبات لمحاور الاستبيان كما يتضح من الجدول التالي:

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين المحاور والاستبيان.

جدول (٦)

اختبار معاملات ارتباط ألفا كرونباخ للاستبيان (ن=٥٠)

الثبات	المحور	م
٠.٧١٢	دور الصحافة الإلكترونية في معالجة المشكلات المرتبطة بالإمكانيات للرياضيين من ذوي الاحتياجات الخاصة	١
٠.٧٥٨	دور الصحافة الإلكترونية في معالجة المشكلات المرتبطة بالدعم الإعلامي للرياضيين من ذوي الاحتياجات الخاصة	٢

الدراسة الأساسية : قام الباحثون بتطبيق استمارة الاستبيان على عينة البحث والبالغ قوامها (٤٠٨) من الرياضيين ذوي الاحتياجات الخاصة المتابعين للصحافة الإلكترونية، في الفترة من (٢٠٢٠/٩/٢) إلى (٢٠٢٠/١١/١٨)، ثم قام الباحثون برصد وجدولة الدرجات الخام وإعدادها للمعالجة الإحصائية.

المعالجات الإحصائية: تم المعالجات الإحصائية لبياناتنا بحسب استخدام البرنامج الإحصائي Spss، وقد استخدمنا الباد ثونا المعالجات الإحصائية التالية :

التكرارات.	الانحراف المعياري	T- Test	معامل ارتباط ألفا كرونباخ.
المتوسط الحسابي	(٢٤)	التجزئة النصفية.	Onw way anova

المرتبطة بالإمكانيات للرياضيين من ذوي الاحتياجات الخاصة؟

يتضح من الجدول السابق ثبات محاور الاستبيان، حيث بلغ معامل ثبات محاور الاستبيان (٠.٧١٢)، للمحور الأول و(٠.٧٥٨) للمحور الثاني، وكان معاملات ساقالداخيل كل محور دالمايشير لارتفاع معاملات ثبات محاور الاستبيان.

زمن الإجابة على الاستمارة: قام الباحثون بتحديد زمن الإجابة على الاستبيان من خلال الحساب بالزمن التجريبي وهو عبارة عن متوسط مناسب استجابة أو أبطأ استجابة للمفحوصين وهو (٦) دقائق.

عرض وتفسير ومناقشة نتائج التساؤل الأول: ما دور الصحافة الإلكترونية في معالجة المشكلات

جدول (٧)

التكرارات والانحراف المعياري والمتوسط الحسابي وكا لعبارات المحور الأول (ن=٤٠٨)

م	أوافق بشدة	أوافق	أحيانا	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	كا
١	٥٠	٥٢	٣٥	٢١	٢٥٠	٢.٩٥٦	١.٥١٩١٤	*٤٤٢.١٢٣
٢	٤٤	١٢	٢٥	٤٨	٢٧٩	١.٧٥٩٨	١.٣٣٤١٧	*٦٠٧.٣١٩
٣	٢٧	١٧	٦٢	٥٠	٢٥٢	١.٨١٦٢	١.٢٢٥٤٦	*٤٦٠.٤٥٦
٤	٣٢	٢٣	٤٠	٣٣	٢٨٩	١.٦٧١٦	١.١٩٧٨٦	*٦٦١.٤٦١
٥	٥	٣٥	٣٥	٦٨	٢٦٥	١.٦٤٤٦	١.٠٣٢٠٠	*٥٣٩.٥٩٨
٦	٨	٦	٦٧	٦٦	٢٦١	١.٦١٢٧	٠.٩٤٤١٦	*٥٣٦.٤٣٦
٧	٢٧	٣٢	٢٨	٤٦	٢٧٥	١.٧٥٠٠	١.٢٦٢٢٩	*٥٧٥.٧٩٩

* قيمة (كا) الجدولية عند (٠.٠٥) = ٩.١٨

بينما جاءت أقل متوسط حسابي العبارة رقم (٦) ، وهيلا تناشد الصحافة الإلكترونية الدولة بتقديم الخدمات المناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة بمتوسط حسابي (١.٦١٢٧)، وقد يرجع ذلك إلى شعور عينة البحث بضرورة مناشدة الصحافة الإلكترونية والإعلام بشكل عام للدولة ممثلة في وزارة الشباب والرياضة بضرورة توفير الإمكانيات سواء أدوات أو أجهزة أو منشآت رياضية المناسبة لممارسة الرياضات المختلفة لذوي الاحتياجات الخاصة، ويرى الباحثون ضرورة أن تساهم الصحافة الإلكترونية الرياضية بدور كبير في حث الدولة على إتاحة وتيسير الأنشطة الرياضية للأشخاص ذوي الإعاقة ، وتوفير العناصر البشرية المدربة والأدوات والملاعب اللازمة الكفيلة بمشاركتهم في المباريات والأنشطة الوطنية والدولية، وتلتزم الأجهزة المعنية بالشباب والرياضة بذلك.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة حملوي عامر وأخرون (٢٠١٣م) (٣) والتي تشير إلى ضرورة وضع سياسة إعلامية رياضية تعتمد على أساس عملية وميدانية مدروسة والنهوض بالبرامج الإعلامية الرياضية وتقديم التوعية اللازمة للدولة بمشكلات الرياضيين من ذوي الاحتياجات الخاصة وبالخصوص المشكلات المرتبطة بالإمكانيات.

عرض وتفسير ومناقشة نتائج التساؤل الثاني: ما دور الصحافة الإلكترونية في معالجة المشكلات المرتبطة بالدعم الإعلامي للرياضيين من ذوي الاحتياجات الخاصة؟

يتضح من الجدول السابق أنقيمة (٢١) المحسوبة أكبر من الجدولية (٩.١٨)، لجميع العبارات الخاصة بمحور دور الصحافة الإلكترونية في توفير الإمكانيات للرياضيين ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث تراوحت قيمة (٢١) المحسوبة ما بين (٦٦١.٤٦١ : ٤٤٢.١٢٣)، مما يظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة البحث في كل العبارات، ومن نتائج المحور يتضح أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) لصالح الاختيار (غير موافق بشدة) بالنسبة لجميع العبارات، حيث كانت (٢١) المحسوبة أكبر من الجدولية مما يظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

كما يتضح من الجدول السابق أن أعلى متوسط حسابي العبارة رقم (٣) وهي لا تساعد الصحافة الإلكترونية الرياضية ذوي الاحتياجات الخاصة في الحصول على الأدوات والأجهزة المناسبة بمتوسط حسابي (١.٨١٦٢)، وقد يرجع ذلك إلى أن عدم اهتمام الصحافة الإلكترونية بتسليط الضوء على مشكلة ضعف الإمكانيات المتوفرة للرياضيين من ذوي الاحتياجات الخاصة أثر بشكل كبير على اهتمام الدولة والمؤسسات بضرورة توفير الإمكانيات والأدوات اللازمة لممارسة ذوي الاحتياجات الخاصة لرياضتهم.

ويتفق ذلك مع دراسة محمد بن عبدالسلام وحمادي عامر (٢٠١٨م) (١٣)، والتي تشير إلى أن ضرورة التركيز من خلال برامج التوعية الإعلامية في التعامل مع فئة ذوي الاحتياجات الخاصة وتوفير الإمكانيات اللازمة وذلك للحد من التوجه السلبي نحو الممارسة الرياضية.

جدول (٨)

التكرارات والانحراف المعياري والمتوسط الحسابي وكا عبارات المحور الثاني (ن=٤٠٨)

م	أوافق بشدة	أوافق	أحياناً	غير موافق	غير موافق بشدة	الانحراف المعياري	
						المتوسط الحسابي	كا
٨	٣٨	٢٨	٤٤	٢٥	٢٧٣	١.٨٥٥٤	١.٣٦٨٧٢
٩	٢١	٤٤	٢٧	٥٣	٢٦٣	١.٧٩١٧	١.٢٥١٣٣
١٠	٥٩	١٠	٥١	٣٠	٢٥٨	١.٩٧٥٥	١.٤٧٠٢٢
١١	٣٩	٢٩	١٦	٣٥	٢٨٩	١.٧٥٩٨	١.٣٥٦٠٩
١٢	٧	١١	٧٦	٩٨	٢٧٦	١.٦١٥٢	٠.٩٨٩٦١
١٣	٢٢	٢٥	٣٣	٤٣	٢٨٥	١.٦٦٦٧	١.١٨٤١٢
١٤	٤٩	١٩	٤٩	٤٠	٢٥١	١.٩٥٨٣	١.٤١٦٢٠
١٥	٦٠	٦	١٠	٣٧	٢٩٥	١.٧٧٢١	١.٤٤٣٢٨

* قيمة (كا) الجدولية عند (٠.٠٥) = ٩.١٨

من ذوي الاحتياجات الخاصة ساهم إلى حد كبير في ضعف توعية المجتمع بفئات الإعاقة المختلفة وأنشطتهم الأمر الذي ساهم في ضعف دمج ذوي الإعاقة في المجتمع.

ويتفق ذلك مع دراسة طلعت عبد الحميد (٢٠٠٩م) (٦)، والتي تشير إلى أن التغطية التي تخصصها وسائل الإعلام لقضايا المعاقين غير كافية وكانت أهم القضايا التي يهتم بها المبحوثين متابعتها في وسائل الإعلام هي مشاكل وهموم المعاقين، ثم تقديم نموذج مشرف للمعاقين وإنجازاتهم، ثم الحديث عن حقوق المعاقين، وكيفية اندماجهم في المجتمع وكيفية الوقاية من الإعاقة، ويرى الباحثون من نتائج تلك الدراسة أن الاهتمام برياسة المعاقين لم يكن من ضمن نتائج الدراسة السابقة.

بينما جاءت أقل متوسط حسابي العبارة رقم (١٢) وهي إغفال الصحافة الإلكترونية الرياضية لشئون ذوي الاحتياجات الخاصة ورياضاتهم بمتوسط حسابي (١.٦١٥٢)، وقد يرجع ذلك إلى عدم اهتمام الصحافة الإلكترونية بمشكلات أصحاب ذوي الاحتياجات الخاصة، علي الرغم من تأكيدات الرئيس عبد الفتاح

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (كا) المحسوبة أكبر من الجدولية (٩.١٨)، لجميع العبارات الخاصة بمحور دور الصحافة الإلكترونية في توفير الدعم الإعلامي للرياضيين ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث تراوحت قيمة (كا) المحسوبة ما بين (٤٤٦.٩٥١ : ٧٢١.٠٤٤)، مما يظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة البحث في كل العبارات، ومن نتائج المحور يتضح أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) لصالح الاختيار (غير موافق بشدة) بالنسبة لجميع عبارات المحور.

كما يتضح من الجدول السابق أن أعلى متوسط حسابي العبارة رقم (١٠) وهي تهتم الصحافة الإلكترونية في تغطيتها الإعلامية بعرض إنجازات ذوي الاحتياجات الخاصة بمتوسط حسابي (١.٩٧٥٥)، وقد يرجع ذلك إلى أن الصحافة الإلكترونية الرياضية بشكل عام مازالت تتعامل بشكل سيء مع قضايا الإعاقة والمعاقين في داخل جمهورية مصر العربية، مقارنة بنظرانه في دول كثيرة، حيث مازال يقوم بتغطية ضعيفة لجميع الأنشطة والفعاليات الخاصة بالأشخاص المعاقين، كما أن ضعف نشر الأخبار الخاصة بالرياضيين

٣. الصحافة الإلكترونية الرياضية والإعلام الرياضي بشكل عام مازال يتعامل بشكل سيء مع قضايا الإعاقة والمعاقين في داخل جمهورية مصر العربية.

٤. إغفال الصحافة الإلكترونية الرياضية لشئون ذوي الاحتياجات الخاصة ورياضاتهم.

التوصيات :

١. تركيز الصحافة الإلكترونية بأهمية تدعيم إمكانات رياضات ذوي الاحتياجات الخاصة .
٢. اهتمام الصحف الإلكترونية الرياضية في موادها الإعلامية بإتاحة الفرصة والتشجيع على ممارسة الرياضة.
٣. العمل على تدريب وتطوير صحف إلكتروني رياضي قادر على تقديم محتوى إعلامي إلكتروني رياضي هادف ومفيد لذوي الاحتياجات الخاصة.
٤. استخدام الإعلام للتأثير الإيجابي على اتجاهات ذوي الاحتياجات الخاصة.
٥. إجراء المزيد من الأبحاث المتعمقة عن تأثير وسائل الإعلام الرياضية خاصة الإلكترونية على اتجاهات ذوي الاحتياجات الخاصة.

قائمة المراجع :

أولاً: المراجع باللغة العربية:

١. أمين الخولي وجمال الشافعي: مناهج التربية البدنية المعاصرة، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٠م.
٢. حسن محمد النواصرة: ذوي الاحتياجات الخاصة المدخل في التأهيل البدني ، دار الوفاء للطباعة والنشر ، الإسكندرية ، ٢٠١٠م.

السياسي على الاهتمام بهم، ورفع درجات الاهتمام إلى أقصى درجة بملف ذوي الاحتياجات الخاصة، وسرعة دعمهم في مشوار معاناتهم اليومية، وضرورة الاهتمام الإعلامي بمشكلات الرياضيين من ذوي الاحتياجات الخاصة.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة خوجة عادل وآخرون (٢٠١٧م) (٤) والتي تشير إلي أن درجة اهتمام وسائل الإعلام الرياضي بذوي الاحتياجات الخاصة تبقى متوسطة من وجهة نظر الإعلاميين، كما تحظى فئة ذوي الاحتياجات الخاصة بتغطية إعلامية متوسطة لمختلف أنشطتها وفعاليتها الرياضية، كما أن الخدمات البرمجية التي يقدمها الإعلام الرياضي تتماشى وطموحات رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة.

ويري الباحثون أن هناك دور هام للتغطية الإعلامية في المجال الرياضي، وأنه أحد أهم الوسائل في إبراز الأبطال، والتوعية بالألعاب المختلفة ومنها بالطبع رياضة المعاقين، حيث ما زالت رياضات ذوي الاحتياجات الخاصة تحتاج للمزيد من الاهتمام الإعلامي في الوطن العربي والتغطية الإعلامية في مجال الصحافة الإلكترونية الرياضية، وضرورة استثمار الطاقات الإعلامية في مختلف وسائل الإعلام، للتوعية بطبيعة رياضة المعاقين، بنفس القدر الذي يهتم فيه برياضات الأصحاء خاصة كرة القدم التي تستحوذ على الاهتمام الأكبر من وسائل الإعلام.

الاستخلاصات :

١. لا تساعد الصحافة الإلكترونية ذوي الاحتياجات الخاصة في الحصول على الأدوات والأجهزة.
٢. لاتناشد الصحافة الإلكترونية الدولة بتقديم الخدمات المناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة.

٣. حملوي عامر وأخرون: أسباب تهميش رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة من برامج التلفزة الوطنية، مجلة الإبداع الرياضي، ع ١١٤، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة محمد بوضياف المسلية، الجزائر، ٢٠١٣م.
٤. خوجة عادل وأخرون: درجة اهتمام وسائل الإعلام الرياضي بذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الإعلاميين فيها، مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، ع ٤٤، المركز الجامعي بالبيض، جامعة محمد بوضياف المسلية، الجزائر، ٢٠١٧م.
٥. رشا أحمد السكراري: استخدام الصحافة الإلكترونية وعلاقته بقارنيه الصحف المطبوعة في مصر، دراسة تحليلية ميدانية على عينة من خريجي الجامعات المصرية، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة المنوفية، ٢٠٠٩م.
٦. طلعت عبد الحميد: اتجاهات المعاقين الفلسطينيين نحو وسائل الإعلام في التعبير عن حقوقهم وقضاياهم، مؤتمر الأسرة والإعلام وتحديات العصر، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٩م.
٧. عادل أحمد شاهين: تقويم العمليات الإدارية للأنشطة الرياضية لطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة ببعض الجامعات المصرية، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا، ٢٠١٩م.
٨. عادل حمدي المطيري: أطر المعالجة الإعلامية للقضايا السياسية المحلية في الصحافة الكويتية الإلكترونية واتجاهات الجمهور الكويتي نحوها، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة عين شمس، ٢٠١٩م.
٩. عبد المنعم محمد: دور مؤسسات المجتمع المدني في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين في مصر، مجلة كلية التربية بالفيوم، العدد ٥، مصر، ٢٠٠٧م.
١٠. صبحة بغورة مبروك: الإعلام والإعاقة، سلسلة الأمن والحياة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية، العدد ٣٧٠، يناير ٢٠١٣م.
١١. صفوت أبو العنين شلبي: الإيقاع الحيوي وعلاقته بالقدرات البدنية الخاصة ومسافة الرمي للاعبين قذف القرص المعاقين حركياً، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا، ٢٠٠٤م.
١٢. ماجد سالم تريان: الإنترنت والصحافة الإلكترونية رؤية مستقبلية، ط ٢، الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠١٢م.
١٣. محمد بن عبد السلام وحمادي عامر: الإعلام الرياضي وتأثير هفيتو جهات فنة ذوي الابد تياجات الخاصة نحو ممارسة رياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة - دراسة ميدانية بنادي الهواة "نور المسيلة"، ع ٣، مجلة الاجتهاد للأبحاث العلمية، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ترهونة، جامعة الزيتونة، تونس، ٢٠١٨م.
١٤. محمد السمنودي ونبيل عبد المطلب: الإدارة الرياضية، مكتبة شجرة الدر، المنصورة، ٢٠٠٢م.
١٥. هيثم بهجت عمار: تأثير الصحافة الإلكترونية الرياضية على اتجاهات شباب جامعة المنصورة نحو بعض القضايا الرياضية، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة، ٢٠١٥م.

19. Avery E. Holten, Mark Coddington & Homero Gil de Zuniga: Whose news? Whose values, Citizen journalism and journalistic values through the lens of content creators and consumers, Journalism practice, University Texas Libraries, 2013.
20. Matthew Nicholson: Sport and the media managing the nexus, Linacre House, Jordan Hill, Oxford OX28DP, UK30 Corporate Drive, Suite 400, Burlington, MA01803, USA, 2007.

١٦. ياسين فضل ياسين: الإعلام الرياضي، دار أسامة للنشر، عمان، الأردن، ٢٠١١م.

ثانياً: المراجع باللغات الأجنبية:

17. Chan Yun Yoo: Modeling Audience Interactivity As Gratification-Seeking Process In Online Newspapers ", Communication Theory Journal, Vol. (21), No. (1), February , 2011.
18. Eli Skogerb and Martewinsvold: Audiences on the move? Use and assessment of local print and online newspapers, European Journal of Communication, 2011.

ABSTRACT

The role of online journalism in addressing problems related to media capabilities and support for athletes with special needs

Asmaa Mohamed Atiyah
Researcher, Department of Sports
Management - Faculty of Physical Education
Mansoura University

Dr. Ahmed Hosni Khalil
Teacher, Department of Sports Management
Faculty of Physical Education
Mansoura University

Prof. Dr. Karim Mohamed ElHakim
Professor of Sports Management and Head of the Department of Sports Management
Faculty of Physical Education - Mansoura University

The research aims to identify the role of electronic journalism in addressing the problems associated with the media capabilities and support for athletes with special needs. The researchers used the descriptive approach using survey studies, on a sample of (458) by (50) rationing samples, and (408) for the basic sample. The questionnaire as a tool to collect data from their numbers, and the research found that the electronic sports press does not help people with special needs in obtaining tools and devices - the electronic press does not appeal to the state to provide appropriate services for people with special needs - the electronic sports press and sports media in general still deal badly with issues of disability And the handicapped in the Arab Republic of Egypt - The electronic sports press neglecting the affairs of people with special needs and their sports.